

ممثل الولي الفقيه في مدينة قزوین الايرانية: صفات المجاهد من وجهة النظر القرآنية والدينية.



قال ممثل الولي الفقيه في مدينة قزوین الايرانية " آية الله عبدالكريم عابدينى" إن الله تعالى يدعونا للجهاد كما جاء في تفسير آياته (وجاهدوا في الله حق جهاده) و يطلب منا أن نتبع كتابه وهو الذي يأمرنا بالتقوى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته) فمن عمل بهذه الحقوق الثلاث فهو من أهل الايمان والمؤمنين كما جاء في كتابه العزيز (إنما المومنون إذا ذكر الله وجلت قلوبهم و إذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا و على ربهم يتوكلون) أيضا قال تعالى في كتابه(أولئك هم المؤمنون حقا) لذلك من يعمل بهذه الحقوق الثلاث فهو من أهل الإيمان سواء في حق الجهاد وفي حق التلاوة أو في حق التقوى.

وفي مقاله خلال المؤتمر الافتراضي الدولي الـ 37 للوحدة الاسلامية، وجّهه " آية الله عبدالكريم عابدينى " شكره وتقديره للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلاميه على توجيه دعوة له بالمشاركة في هذا المؤتمر الذي يقام تحت شعار "التعاون الاسلامى من اجل بلوره القيم المشتركة والحديث حول محور الحرية الفكرية الدينية وقبول الاجتهاد المذهبى ومواجهه تيار التكفير و التطرف".

واضاف خطيب جمعة قزوین المؤمن هو مجاهد من أهل القرآن وأهل التقوى. لذلك يظهر المؤمن كمجاهد في

سبيل اﻻ بهذه الصفات وبما أن المؤمن هو مجاهد فهو كريم وكما قال اﻻ في محكم كتابه (ان اكرمكم عند اﻻ اتقاكم) ولأن المؤمن هو كريم فهو يحترم جميع الناس سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين لأن القرآن علمنا هكذا وكما جاء في كتابه عز وجل (ولقد كرمتنا بنى ادم) نحترم جميع الناس ونقدّرهم.

واردف قائلا ان المجاهد المؤمن هو من أهل التقوى لديه القرآن بيده كسلاح لحل مشكلاته والحفاظ على كرامة الآخرين وأمنهم وتنوير قلوبهم كما أن اﻻ عز وجل أعد المجاهدين وأخذ منهم عهد الربوبية قبل دعوتهم للجهاد كما جاء في الآية (واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم و اشهدهم على انفسهم ألت بربكم قالو بلى) كما سأل اﻻ تعالى الكفار في الآية الكريمة (و لان سالتهم من خلق السموات و الارض) عن الشخص الذي خلق السموات والارض ليقولوا أن اﻻ بالتاكيد هو خالقها.

وبين آية اﻻ السيد نصير حسيني انه في الربوبية والإلهية أي في مجال المعتقدات الدينية، يقدم اﻻ جميع الناس على الأرض على أنهم مستعدون لقبول المبادئ الدينية، وفي العبادة والعبودية قال تعالى : (الم أعهد اليكم يا بنى ادم الا تعبدوا الشيطان و أن اعبدوني هذا صراط مستقيم) لذلك من أجل عبادة اﻻ ، فإن اﻻ القدير قطع عهدا مع جميع عباده بأن من يعبده فهذا هو الصراط المستقيم.

واضاف الباحث الاسلامي ان المجاهد المؤمن لا يحارب الناس وإنما يجاهد ليحقق الامان والراحة والكرامة الانسانية والتطور للناس ويشجعهم على الحياة . يريد اﻻ القدير من المجاهد المؤمن أن يكون لطيفا وحسن المعاملة ومساعدةً لجميع عباد اﻻ حتى لو لم يكونوا مسلمين.

واردف جاء في حديث الرسول الكريم (من اصبح و لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم) فيما يتعلق بشؤون العالم الإسلامي ، هذه الرسالة هي مسؤولية المجاهد المسلم. حيث أكد الرسول الكريم على نصره غير المسلمين في حال طلب المساعدة كما يجب أن نكون واعين فيما يخص مصير المسلمين ومصير المستضعفين من غير المسلمين.

وفي الختام قال ممثل الولي الفقيه في مدينة قزوين الايرانية " آية اﻻ عبدالكريم عابدينبي" اﻻ تعالى قال في هذه الآية (ونريد أن نمم) هنا اﻻ ليس وحده في هذه الآية بل جميعنا ، اﻻ والمسلمين والمستضعفين نريد أن نجاهد من أجل الأمان والحرية والكرامة الانسانية. يجب أن يجاهد الجميع من أجل العدالة و الأمان، من أجل الحرية والكرامة الإنسانية من أجل القيم السامية من أجل العبادة وعبادة اﻻ تعالى.